



المعهد القومي للملكية الفكرية
The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد الثالث

يوليو ٢٠٢٠

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والادارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقا لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة فى المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه فى مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية فى مجال تخصصها دونما تحكيم فى أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية فى مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث بإتباع الأسس العلمية السليمة فى بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزي على B5 (ورق نصف ثمانية) على البريد الالكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- فى حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة	أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود
أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة
سكرتير تحرير المجلة	أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث
أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه
أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. هناء محمد الحسيني
مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي
رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي
أستاذ القانون المدنى بجامعة جوته فرانكفورت أم ماين - ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Alexander Peukert
أستاذ القانون التجارى بجامعة نيو كاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Andrew Griffiths

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٠٣٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymgad@niip.edu.eg

الأساليب التقنية لمكافحة الجرائم المعلوماتية

محمد عبد الصمد زكى

الأساليب التقنية لمكافحة الجرائم المعلوماتية

محمد عبد الصمد زكى

مقدمة Introduction

بعد التطور التجاري والاقتصادي الذي يشهده العصر الحديث، كان لا بد أن تحتل حقوق الملكية الفكرية مكانة ذات أهمية كبيرة، فأصبحت الحاجة ملحة للاهتمام بهذه الحقوق لتبقى مواكبة لهذا التطور، والعلامة التجارية هي جزء لا يتجزأ من هذه الحقوق¹، والتي لن نبالغ إن قلنا إنها أحد أهم حقوق الملكية الفكرية، لما لها من فوائد كثيرة للأشخاص الطبيعيين والمعنويين، كما أنها تعود بالنفع أيضا على الاقتصاد المحلى والدولي².

فالعلامة التجارية، تستخدم لتمييز سلع وخدمات تاجر عن سلع وخدمات تاجر آخر³، وذلك لمنع الالتباس في عصر كثرت وتوعدت فيه السلع والخدمات، و أيضا فإن العلامة التجارية تساعد في تعزيز المنافسة المشروعة ومحاربة المنافسة الغير مشروعة⁴، الذي بدوره سيمكن من جلب رؤوس أموال أجنبية وخبرة أجنبية في مختلف مجالات الصناعة والتجارة والخدمات مما يساعد في تنمية الاقتصاد المحلى⁵.

ومع ذلك، فإن العلامة التجارية لا يقتصر دورها فقط على ما تعود به من نفع معنوي على الشخص الطبيعي والمعنوي - كالدلالة على منتجات وخدمات تاجر بعينه من خلال علامته التجارية وتمييز سلعته عن غيرها من السلع المشابهة الذي من شأنه منع التقليد ومحاربة المنافسة غير المشروعة - بل إن العلامة التجارية تشكل حقا ماديا لمالكها، أي أنها مال منقول قابل للتداول كغيره من الأموال المنقولة⁶، وذلك بواسطة البيع والرهن وغيرها من العقود. والتصرفات التي تم دراستها⁷.

¹ معاري، فواز، (٢٠١٧)، انتقال الحق في العلامة التجارية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير فى القانون الخاص، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

² مبارك، محمود، ٢٠٠٦، العلامة التجارية وطرق حمايتها وفق القوانين النافذة في فلسطين، رسالة ماجستير فى القانون الخاص، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

³ Torrisi, S., 1998, "Industrial Organization and Innovation: An International Study of The Software Industry", Edward Elgar Publishing, U.K, pp. 38, 39.

⁴ Ibid. pp. 40, 41

⁵ BSA-IDC (2009). p. 1-10

تقسم الملكية الفكرية إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الاولى ملكية صناعية وتشمل، براءات الإختراع والنماذج والرسوم الصناعية.

تقسم الملكية الفكرية إلى ثلاث مجموعات^١:

المجموعة الاولى ملكية صناعية وتشمل، براءات الإختراع والنماذج والرسوم الصناعية .

المجموعة الثانية ملكية أدبية وتشمل حقوق المؤلف والحقوق المجاور له.

المجموعة الثالثة و الأخيرة هي الملكية التجارية التي تشمل الأسماء التجارية والعنوان التجاري و العلامة التجارية.

وهذه الاخيرة هي مدار الدراسة في هذا البحث.

تظهر أهمية العلامة التجارية في تمييز منتجات الصانع أو التاجر عن المنتجات المشابهة لها لصناع أو تجار اخرين، حيث أصبحت العلامة التجارية وسيلة دعائية لزيادة الطلب على سلعة معينة^٢، فيعتبر تزايد إستهلاك تلك السلعة دليلا على زيادة شهرة العلامة التجارية، مما يرتب عليه إعتبار العلامة التجارية حقًا لصاحبها ذات قيمة مالية طائلة في بعض الأحيان، وغني عن القول أن هذا الحق يحتاج إلى حماية في مواجهة التقليد والتزوير وشتى صور الإعتداء التي تقع على العلامة التجارية^٣، ومن هنا نشطت الدول في وضع تشريعات محلية تكفل حماية العلامات التجارية وتنظيمها^٤.

^١ الصغير، حسام الدين، (٢٠٠٧)، الاطار القانونى لحماية الملكية الفكرية، محاضرات فى ورشة عمل "الملكية الفكرية".

^٢ أحمد، زهرة (٢٠١٧) استفاد حقوق الملكية الفكرية فى التشريعات والاتفاقيات الدولية، رسالة دكتوراه- جامعة المنوفية.

³ Gu, B. and Mahajan, V., Austria, (2002), "On Copyright and Patent Protection for Software and Databases: A Tale of Two Worlds", *Science Policy Workshop*,

⁴ Gu, B. and Mahajan, V., Austria, (2002), "On Copyright and Patent Protection for Software and Databases: A Tale of Two Worlds", *Science Policy Workshop*,

ويجب تعريف المقصود بعبارة "استنفاد" حقوق الملكية الفكرية قبل التعرّض لتلك المسائل^١. وتشير كلمة "استنفاد" إلى أحد قيود حقوق الملكية الفكرية^٢. ففور تسويق منتج محمي بموجب حق الملكية الفكرية من قبل شركتك أو من جهة الغير بموافقتك^٣، لا يعود بإمكان شركتك ممارسة حقوق الملكية الفكرية في استغلال ذلك المنتج لأغراض تجارية نظرا إلى "استنفاد" تلك الحقوق^٤. وتطلق على هذا الاستثناء أحيانا عبارة "قاعدة البيع الأول" وذلك لأن حقوق استغلال منتج ما لأغراض تجارية تنتهي فور بيعه لأول مرة^٥. ولا يمكن لشركتك أن تتحكم في الأعمال اللاحقة كإعادة البيع أو التآجير أو الإعارة أو أية أشكال أخرى من الانتفاع لأغراض تجارية من قبل الغير ولا أن تعترض عليها، ما لم ينص القانون على غير ذلك^٦. وتتفق الآراء، على نطاق واسع، على أن هذا المبدأ يسري على الأقل داخل السوق المحلية^٧.

ولكن هناك توافق محدود للآراء عن إمكانية استنفاد حقوق الملكية الفكرية في منتج محمي بموجب الملكية الفكرية في إطار القانون المحلي بسبب بيعه في الخارج. وتدخّل هذه القضية في الاعتبار في الحالات المتعلقة بما يسمى "الاستيراد الموازي". ويقصد بالاستيراد الموازي استيراد سلع خارج قنوات التوزيع المحددة في عقود تفاوض بشأنها الصانع. وحيث أن الصانع أو صاحب الملكية الفكرية لا تربطه بالمصدر الموازي أية علاقة تعاقدية، يشار أحيانا إلى السلع المستوردة على أنها "سلع السوق الرمادية". وهي تسمية مضللة نوعا ما لأن السلع في حد ذاتها سلع أصلية ولكن قنوات التوزيع فقط هي التي تخرج عن تحكّم الصانع أو صاحب الملكية الفكرية. وقد يحاول صاحب الملكية الفكرية، بالاستناد إلى حق التصدير الممنوح له

¹ Falvey, R. and Foster, N., (2006), "The Role of Intellectual Property Rights in Technology Transfer and Economic Growth: Theory and Evidence", United Nations Industrial Development Organization, pp. 10,11, Vienna, Austria.

² ٢٤٠ - ٢٣٦ ص (١٩٩٩). مركز التجارة الدولية، أمانة الكومنولث (١٩٩٩).

³ IDC (2008).

⁴ BSA-IDC (2009). Op. Cit. p.13.

^٥ الصغير، حسام الدين، ٢٠٠٧، مصدر سابق.

^٦ أحمد، زهرة، (٢٠١٧)، مصدر سابق.

^٧ المرشدي، أمل (٢٠١٦) بحث قانوني مميز عن الملكية الصناعية في اتفاقية التريبس.

بموجب حق الملكية الفكرية، أن يعترض على ذلك التصدير بغية الفصل بين الأسواق^١.

أما إذا أدى تسويق المنتج في الخارج من قبل صاحب الملكية الفكرية أو بموافقة إلى استفاد حقوق الملكية الفكرية المحلية، فإن حق التصدير يستند أيضا ولا يمكن بالتالي الاستشهاد به لمنع ذلك التصدير الموازي^٢.

ويتضح مما سبق أهمية توفير الحماية القانونية للابتكارات والاختراعات الجديدة لاسيما لصناعة كثيفة المعرفة مثل صناعة الالكترونيات والاتصالات، والدليل على ذلك أن صناعة الالكترونيات والاتصالات الأمريكية قد إستطاعت أن تظل في الصدارة على المستوي العالمي، لا لشيئ إلا أنها كانت من أوائل الدول التي تبنت نظم فعالة لحماية حقوق الملكية الفكرية (حقوق المؤلف **Copyright**) وذلك عام ١٩٨٠، وهو ما مكن هذه الصناعة من الوصول لاقتصاديات العائد علي الحجم بالاستفادة من السوق المحلي الكبير، مما أكسبها ميزة تنافسية بالمقارنة بصناعة الالكترونيات والاتصالات بالاتحاد الأوروبي واليابان^٣.

ومع نمو حجم التجارة الدولية وإتساعها، وزيادة تدفقات الاستثمار عبر الحدود كأحد سمات العولمة الإقتصادية، وما صاحب ذلك من تدفقات للمنتجات عالية التكنولوجيا، و من خلال ما يعرف بأساليب الهندسة العكسية وتأثيرها على الحماية لحقوق الملكية الفكرية العديد من التساؤلات حول جدوي نقل خطوط الإنتاج وإعادة توظيف بعض الصناعات، أوحتي مجرد تصدير المنتجات كثيفة التكنولوجيا إلي الدول التي لا توفر الحماية اللازمة لحقوق الملكية الفكرية، ولعل ذلك ما يفسر قيام المؤسسات التي تستثمر بكثافة في البحوث والتطوير بالضغط علي حكومات الدول لحملها علي تبني نظم أكثر فاعلية لحماية حقوق الملكية الفكرية^٤، وهو ما تمخض

^١ IDC (2008).

^٢ Qian, Y., (2006), "Essay on the Economics of Intellectual Property Rights, Innovation, and Marketing", A Ph,D Degree Dissertation, Economics Department, Harvard University, U.S.A.

^٣ مركز التجارة الدولية، أمانة الكومنولث (١٩٩٩). ص ص ٢٣٦ - ٢٤٠.

^٤ Falvey, R. and Foster, N., (2005) "Specific Public Goods for Economic Development: Market Efficiency and Knowledge", United Nations Industrial Development Organization, pp. 10,11, Vienna, Austria.

عنه في النهاية إتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية TRIPS، كأول إتفاق دولي يتضمن الحد الأدنى من المعايير التي تلتزم بها الدول الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية في هذا الشأن¹.

مشكلة الدراسة The Problem of the Study

ان الحماية الواردة فى قانون العلامات التجارية جاءت على نوعين الاولى وهى حماية مدينة , ومن اهم صور هذه الحماية دعوى المنافسة غير المشروعة , ولم يبين القانون التكييف القانونى لهذه الدعوى, والاشكالية الاخرى المتعلقة بالعلامات التجارية تكمن فى القواعد الواجب اتباعها للقيام بالاجراءات التحفظية التى يستطيع صاحب العلامة التجارية مباشرتها لتوفير حماية وقتية لعلامته, والاشكالية المثارة فى هذه الحماية تكمن فى مدى افتراض سوء النية من عدمه لدى مرتكب فعل الاعتداء على حق مالك العلامة التجارية².

فموضوع استنفاد حق مالك العلامة التجارية هو من المواضيع الاساسية والمتطورة, ومن خلال دراستى هذه تم الوقوف على وسائل استنفاد حق مالك العلامة التجارية ومدى فاعلية هذا الوسائل فى الوقت الحالى³, ومدى ملاءمتها لخصوصية العلامة التجارية واهميتها التجارية والاقتصادية⁴.

وإن الاستثمار في توليد المعرفة والتكنولوجيا يتطلب إستبعاد الآخرين ممن ليس لديهم إستعداد لتحمل جزء من نفقات ذلك الاستثمار مقابل الإنتفاع بهذه المعارف أوالتكنولوجيا⁵، وإلا فإنه لن يكون هناك دافع لقيام الأفراد بدفع مقابل الانتفاع بهذه المعارف أوالتكنولوجيا إذا ما كانت متاحة للجميع، غير أنه من الناحية العملية يلاحظ أنه ليس من الممكن إستبعاد الآخرين علي هذا النحو، فيما يعرف بخاصية عدم الإستبعاد - Non

¹ مركز التجارة الدولية، أمانة الكومنولث (1999). ص ص 236 - 240.

² IDC (2008).

³ Qian, Y., (2006), Ibid, A Ph,D Degree Dissertation, Economics Department, Harvard University, U.S.A.

⁴ Zappalegio, A., Jan. 2015, "Trademark Exhaustion and Parallel Importations in the US and EU: How to Achieve Summetry?", Queen Mary Journal of Intellectual Property.

excludable، خاصة إذا ما كانت نفقة الانتفاع بهذه المعرفة والتكنولوجيا تكاد لا تذكر إذا ما قورنت بنفقة الاستثمار في البحوث والتطوير المنفقة فيها، فيما أصطلح عليه في الأدب الإقتصادي بظاهرة الراكب المجاني **Free-rider**¹. ويترتب علي ذلك تآكل أرباح المبتكرين والمخترعين، ومن ثم عدم قدرتهم علي تحقيق عائد مناسب يمكنهم من تغطية نفقات الاستثمار في البحوث والتطوير، وهو ما يحمل المبتكرين والمخترعين علي الإحجام عن الاستثمار في هذا المجال، والذي لم يعد بذلك مجدياً من وجهة نظرهم، أو توجيه استثماراتهم إلي مجالات المعرفة والتكنولوجيا التي يمكن حمايتها فنياً أو تلك التي يصعب تقليدها، بغض النظر عن الأهمية العلمية أو العملية لهذه المجالات، وهو ما يؤثر في مجمله بالسلب علي معدلات الإبتكار².

لذلك يتطلب توافر الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية، والتي تمنح المبتكرين والمخترعين قوة إحتكارية لفترة زمنية محددة، يتيح لهم إمكانية إستبعاد الآخرين من الانتفاع بابتكاراتهم أو اختراعاتهم بدون ترخيص مسبق منهم، بما يكفل تحقيق عائد مناسب خلال مدة الحماية، ومن ثم حفز معدلات الابتكار³.

وبالنظر إلي صناعة الالكترونيات كأحد الصناعات كثيفة الاعتماد علي المعرفة، يلاحظ أنها من أكثر الصناعات تعرضاً للقرصنة، حيث أنه قد يصعب حرمان مستخدمين آخرين من الانتفاع بالمنتجات الالكترونية بشكل غير شرعي (خاصية عدم الإستبعاد)، كما أن إستخدام هذه المنتجات بواسطة مستخدمين آخرين لا يقلل

¹ UNIDO (2008). pp. 83,84. See also: UNIDO (2005). pp. 13-16.

² Zappalegio, A. Sep. 2016, "The Exhaustion Trademark in the PRC compared with the US and EU experience: a dilemma that still needs an answer", European Intellectual Property Review.

من المنفعة التي يحصل عليها المستخدمين الأصليين من إستخدام نفس المنتجات (خاصية عدم المنافسة)، لاسيما في ظل إنتشار إستخدام شبكة الإنترنت¹.

ولذا تلجأ الشركات المنتجة لهذه الصناعة إلي جعل مدة تمتع منتجاتها بالحماية قصيرة وذلك قبل أن تنتشر، فضلا عن ما تختص به صناعة الالكترونيات من سرعة تقادم منتجاتها، مع التطور المستمر والكبير الذي تشهده هذه الصناعة بشكل مطرد²، مع العلم والأخذ في الاعتبار أن نفقات هذه الصناعة عالية نسبياً لاسيما نفقات الإنفاق علي البحوث والتطوير، والتي ينبغي أن يكون العائد عليها كبير بالقدر الكافي لتعويض نفقة البحوث الغير ناجحة، بالإضافة لتحقيق هامش ربح مناسب، فإنها لن تتمكن من استرداد ما أنفقته علي هذه المنتجات نظراً لقصر مدة تمتع هذه الصناعة بالحماية³، ولذا تلجأ الشركات المنتجة إلي ربط هذه الصناعة بسلعة أخرى قابلة للاستبعاد، ولذلك تقوم الشركات المتخصصة بهذه الصناعة ببيع هذه الأجهزة متكاملة وتحتكر المعدات وقطع الغيار المكونة لها، حتى تتمكن من الإنفاق علي البحوث والتطوير لزيادة تحصين منتجاتها ضد الاستفاد أو النسخ أو الاستخدام غير المرخص⁴. وإن كان ذلك يعد إهداراً للموارد التي كان يمكن توجيهها لتطوير المنتج وزيادة منافعه من وجهة نظر المستخدمين بدلاً من إنفاقها علي تأمينه ضد أعمال القرصنة، وهو ما يبرز أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية، والتي من شأنها تعزيز معدلات الابتكار في هذه الصناعة.

وتأسيساً على ما سبق، تتركز أهمية الدراسة في التالي :-

¹ Ghosh, S, Ostergard, R. , (2000) "The Measurement of Intellectual Property Rights Protection", *Journal of International Business Studies*, Vol. 31, No. 2, Palgrave Macmillan Journals, pp. 349-360.

² عطا، هاني، (٢٠٠٤). "صناعة البرمجيات ومحدداتها: دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والدول النامية مع إشارة خاصة إلي مصر"، رسالة ماجستير، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

³ Meng, J. and Xiao, X. (2007), "The Necessity of Anti-piracy and Anti-monopoly in Software Industry", *International Journal of Business and Management*, Vol. 2, No. 3, The Publishing Center of IJBM, Australia, pp. 115-118,

⁴ R. Falvey and N. Foster (2005). Ibed., p. 9.

١. تحليل نصوص القانون ووضع تصور لقانون ونظام مستقبلي، ومحاولة إيجاد حلول للاشكالات المطروحة.
 ٢. تنظيم وتحديث وسائل استنفاد العلامة حق مالك في العلامة التجارية، وذلك من خلال المقارنة مع القوانين المقارنة الحديثة.
 ٣. بيان القوانين المنظمة والاشكالات في التشريع المصرى المتعلق باستنفاد حق مالك في العلامة التجارية. والعمل على معالجتها بطرق واسس قانونية حديثة ومتطورة.
 ٤. ان تنظيم استنفاد الملكية والعلامة التجارية يوضح حق مالك العلامة التجارية و من شأنه حسم المنازعات والخلافات بين الاطراف. والتوزيع العادل للحقوق والالتزامات بينهم.
- فإن الأجوبة على هذه التساؤلات معقدة وقد تتباين من بلد إلى آخر بل وقد تعتمد أيضا على نوع حقوق الملكية الفكرية المعنية.

أهمية الدراسة Importance

تهدف هذا البحث الى توضيح الجوانب القانونية الهامة المتعلقة باستنفاد العلامات التجارية^١، ومن هذه الجوانب ما يتعلق بتسجيل العلامة التجارية وضروره توافر شروط موضوعية واخرى شكلية فى العلامات التجارية التى تم تسجيلها واستنفاد حق مالك العلامة التجارية^٢، وكذلك توضيح الآثار القانونية المترتبة فى استنفاد حق مالك العلامة التجارية^٣.

تركز اهداف هذا الدراسة على :-

١. ماهية استنفاد حق مالك العلامة التجارية، واشكالات ونقائص العلامة التجارية فى ظل القانون النافذ بجمهورية مصر العربية بالمقارنة مع القوانين المقارنة، والوصول الى حل جذرى لحل هذه الاشكالات.

^١ الصغير، حسام، (٢٠٠٧)، مرجع سابق.

^٢ أحمد، زهرة، (٢٠١٧)، مرجع سابق.

^٣ أحمد، زهرة، (٢٠١٧)، مرجع سابق.

٢. معالجة مسألة استنفاد حق مالك العلامة التجارية بالميراث والوصية، ومعالجة الاشكالات والنقائص التي تعترض هذا الانتقال بالمقارنة مع القوانين المقارنة.
٣. الترخيص باستغلال حق مالك العلامة التجارية وصوره، وكيفية النهوض به من خلال مقارنة القوانين النافذة داخل جمهورية مصر العربية مع القوانين الاخرى.

فرض الدراسة Hypothesis

يتمثل فرض الدراسة الأساسي فيما يلي:

١. " يؤدي استنفاد العلامة التجارية إلى آثار اقتصادية سلبية على النصيب السوقي للشركات الاصلية (تأثير سالب على فائض المنتج) "
٢. وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:
٣. يؤدي تزييف العلامة التجارية إلى تخفيض حجم الطلب على الشركة مالكة العلامة الاصلية ومن ثم التأثير السالب على حصتها السوقية.
٤. إضاعة أرباح محتمل تحقيقها من بيع المنتجات التي تحمل العلامة التجارية الشرعية.
٥. زيادة حجم المخزون من المنتجات الاصلية التي تحمل العلامة التجارية الشرعية، وما يترتب عليه من ارتفاع نفقات التخزين.
٦. تخفيض حجم استثمارات الشركات الاصلية في الأجل الطويل.
٧. انخفاض قدرة الشركات الاصلية على استرداد نفقات البحث والتطوير.

٨. تخفيض الشركات الأصلية لأسعار منتجاتها التي تحمل العلامات الشرعية، وما يترتب عليه من خسائر محتملة.

طريقة المعالجة Methodology

سوف يعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي:

أولاً: المنهج الاستقرائي:

والذي يعتمد على استقراء بعض التجارب المختلفة واستعراض الدراسات المختلفة التي تناولت العلاقة بين استنفاد الملكية الفكرية وأثار ذلك على المنتجين والشركات، و استقراء النصوص وتوضيحها وبيان ما يعترضها من اشكالات ونقائص.

ثانياً: المنهج الاستنباطي:

والذي يركز على محاولة استنباط نموذج رياضي مناسب للتعبير عن العلاقة بين استنفاد الملكية الفكرية داخل الأسواق وبين إنخفاض أرباح الشركات الأصلية المتضررة وقياس الآثار المترتبة على ذلك. ومن خلال لقاء الضوء بشكل مقارنة على القوانين الأخرى، حيث ان هذا المنهج هو الافضل من حيث اىصال اكبر قدر من المعرفة.

الدراسات السابقة Prior Art

تتناول الدراسات السابقة بالتحليل أثر استنفاد الملكية الفكرية والعلامة التجارية علي معدل الإبتكار وذلك سواء علي مستوي التحليل الكلي **Macroeconomics** أو علي مستوي التحليل الجزئي **Microeconomics**.

فعلي مستوي التحليل الكلي يلاحظ أن بعض الدراسات قد أثبتت:

وجود تأثير موجب استنفاد حقوق الملكية الفكرية علي معدلات الإبتكار، وبالتالي زيادة العائد علي الإبتكار، مما يشكل بدوره حافزاً علي زيادة معدلات الإبتكار علي المستوي المحلي¹.

كما توصل كلاً من **Marron and Steel (2000)** إلي نفس النتيجة وإن إقتصرت من وجهة نظرهم علي الدول المتقدمة فقط، حيث أن زيادة مستوي الحماية لحقوق الملكية الفكرية بهذه الدول أنعكس علي إنخفاض معدلات القرصنة بها³⁴.

أما **Park and Lippoldt (2008)** فيروا أن حماية حقوق الملكية الفكرية بالدول النامية والدول الأقل نمواً أيضاً من شأنها حفز معدل الإبتكار ونقل التكنولوجيا³⁵.

علي الجانب الآخر فقد توصلت بعض الدراسات إلي أن زيادة مستوي الحماية لحقوق الملكية الفكرية له أثر سالب علي معدلات الإبتكار في الدول النامية، حيث تعتمد هذه الدول علي المحاكاة وأساليب الهندسة العكسية (بافتراض أن معدل الإبتكار متغير خارجي)، بما يمكنها من الحصول علي التكنولوجيا بأقل نفقة³⁶.

وقد قدم كلا من **Maskus and Penubarti (1995)** نموذجاً لتوصيف العلاقة بين براءات الإختراع ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حيث يتضح أن هذه العلاقة تأخذ شكل **Quadratic Relationship**، براءات الإختراع تكون منخفضة عند مستويات الدخل المنخفض، وترتفع بارتفاع الدخل لتعود في الإنخفاض مرة أخرى عند مستويات الدخل المتوسطة³⁷.

أما علي مستوي التحليل الجزئي وبالتطبيق علي صناعة الالكترونيات والاتصالات يتضح الآتي:

يتفق كل من **Landes and Posner's (1989)** ، **Van Kranenburg and Hogenbirk's ، Banerjee (2003)**

¹ K. E. Maskus (2000a). pp.2220-2223.

³⁴ A.R. Andres (2006), pp. 31,32.

(2005) علي أن زيادة مستوى الحماية لحقوق الملكية الفكرية من شأنها الحد من ظاهرة تعرض صناعة الالكترونيات والاتصالات لأعمال القرصنة¹.

وعلي الجانب الآخر فقد كان كلا من **Conner and Rumelt (1991)** من الكتاب الأوائل ممن توصلوا إلي أن إنخفاض مستوى الحماية وتعرض هذه الصناعة لأعمال القرصنة مفيداً من وجهة نظر الشركات المنتجة أيضاً في حالة وجود وفورات تترتب عن وجود شبكة من المستخدمين **Network Externality** حيث أن ذلك من شأنه توسيع قاعدة المستخدمين وتعزيز الموقف التنافسي للشركة²، وهو نفس ما توصل إليه كل من **(Takayama (1994)**، **(Shy and Thisse (1999)**، **(Shy (2001)**.

بينما توصلت بعض الدراسات إلي أنه ليس هناك ارتباط بين مستوى الحماية لحقوق الملكية الفكرية وبين معدل القرصنة³ ومن ثم معدل الابتكار في صناعة الالكترونيات والاتصالات، وهو ما أثبتته **Burk (1996)** حيث إستخدم بيانات كلية لعدد ٤٩ دولة، مسترشداً

بعضوية هذه الدول في إتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية (إتفاقية برن ١٨٨٧ - إتفاقية روما ١٩٧١ - إتفاقية جنيف ١٩٧١) ومدة العضوية لكل منها وذلك بالتطبيق علي صناعة الالكترونيات والاتصالات الصوتية **Audio Software Industry**، وإن كان **Papadopoulos (2003)** قد قام باستخدام نفس المعاملات والمتغيرات لعدد ٨٤ دولة حيث وجد أن معدل القرصنة التي تتعرض لها التسجيلات الصوتية تنخفض مع زيادة مستوى الحماية لحقوق الملكية الفكرية^{٣٧}.

خطة الدراسة Plan of the Study

يتكون مقترح البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، والخاتمة والتوصيات والمراجع العلمية.

² A.R. Andres (2006), pp. 31,32.

³ A. Zappalegio, Sep. 2016

المقدمة

التمهيد

الباب الأول :- المعنى القانوني لمعنى "استنفاد" حق مالك العلامة التجارية

المبحث الأول: تعريف وانواع استنفاد حق مالك العلامة التجارية:
 المطلب الأول: تعريف استنفاد حق مالك العلامة التجارية.
 المطلب الثاني: انواع استنفاد حق مالك العلامة التجارية.
 المبحث الثاني: التميز واشكال استنفاد حق مالك العلامة التجارية:
 المطلب الأول: التميز (الملكية الفكرية- العلامة التجارية- البيانات التجارية- العنوان الالكتروني).
 المطلب الثاني: اشكال استنفاد حق مالك العلامة التجارية.
 الباب الثاني :- استنفاد حق مالك العلامة التجارية تسجيلها- شروطها- كيفتها

المبحث الاول: طرق تسجيل حق مالك العلامة التجارية وشروطها:

المطلب الأول: تسجيل استنفاد حق مالك العلامة التجارية.
 المطلب الثاني: الشروط الشكلية و الموضوعية لاستنفاد حق مالك العلامة التجارية.
 المبحث الثاني: التكيف القانوني لعقد الاستنفاد وطرق تنفيذه:

المطلب الأول: التكيف القانوني لعقد الاستنفاد.
 المطلب الثاني: كيفية استنفاد حق مالك العلامة التجارية والتنفيذ

عليها

الباب الثالث :- الحماية المدنية والجزائية لاستنفاد حق مالك العلامة التجارية

المبحث الاول: الحماية المدنية والجزائية لاستنفاد حق مالك العلامة التجارية:

المطلب الأول: حماية استنفاد حق مالك العلامة التجارية.

المطلب الثانى: التعسف فى استنفاد حق مالك العلامة التجارية.

المبحث الثانى: الاجراءات القانونية لحماية استنفاد حق مالك العلامة التجارية:

المطلب الأول: الاجراءات التحفظية لاستنفاد حق مالك العلامة التجارية.

المطلب الثانى: الجرائم الواقعة على استنفاد حق مالك العلامة التجارية.

الخاتمة والتوصيات

قائمة المراجع والمصادر

المخلص باللغة العربية

المخلص باللغة الانجليزية

قائمة المصادر References

أولاً: قائمة المصادر العربية

١. استنفاد حقوق الملكية الفكرية على الصعيد الدولي والاستيراد الموازي، وثيقة تم تقديمها في الاجتماع السنوي الذي عقدته الجمعية الدولية لدعم التدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية (ATRIP) - جنيف ١٩٩٩.
٢. امل المرشدي، بحث قانوني مميز عن الملكية الصناعية في اتفاقية التريس، ٢٠١٦.
٣. حسام الدين عبدالغنى الصغير، أستاذ دكتور، الاطار القانوني لحماية الملكية الفكرية، محاضرات في ورشة عمل "الملكية الفكرية"، ٢٠٠٧.
٤. زهرة حسن السيد سيد أحمد، استنفاد حقوق الملكية الفكرية في التشريعات والاتفاقيات الدولية، رسالة دكتوراه- جامعة المنوفية، ٢٠١٧.
٥. فواز يوسف كايد معاري، انتقال الحق في العلامة التجارية، دراسة مقارنة، إشراف الدكتور/ أمجد حسان، رسالة ماجستير في القانون الخاص، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠١٧.
٦. محمود أحمد عبد الحميد مبارك، العلامة التجارية وطرق حمايتها وفق القوانين النافذة في فلسطين، إشراف الدكتور/ غسان خالد، رسالة ماجستير في القانون الخاص، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٦.
٧. مركز التجارة الدولية، أمانة الكومنولث (١٩٩٩). "دليل دوائر الأعمال إلي النظام التجاري العالمي"، الطبعة الثانية، جنيف، سويسرا.
٨. منظمة التجارة العالمية (بدون سنة نشر). "الملحق ١ (ج) : إتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية"، جنيف، سويسرا.
٩. هاني إبراهيم علي عطا (٢٠٠٤). "صناعة البرمجيات ومحدداتها: دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والدول النامية مع إشارة خاصة

إلى مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

١٠. وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٠٩). "نشرة مؤشرات الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات - مارس ٢٠٠٩"، نشرة ربع سنوية، القاهرة، مصر.

ثانياً: قائمة المصادر الانجليزية

1. Andrés, A., "The Relationship between Copyright Software Protection and Piracy: Evidence from Europe", *Eur J Law Econ* 21, pp. 29-51, (2006).
2. Ghosh, A. and Sundararajan, A., "Pricing Strategy and Innovation Incentives for Security Software: Theory and Evidence", *Working Paper No. CeDER-05-21*, Center for Digital Economy Research, (2006).
3. Katz, A., "A Network Effects Perspective on Software Piracy", *University of Toronto Law Journal*, pp. 155-216, (2005).
4. Panagariya, A., "TRIPs and the WTO: An Uneasy Marriage", the World Trade Organization, Geneva, Switzerland, (1999).
5. Solís, A., "The Empirics of Informal Markets: Determination of Piracy Rates in the Software Industry using Panel Data", New York University, (2005).
6. Zappalegio, A., "Trademark Exhaustion and Parallel Importations in the US and EU: How to Achieve Symmetry?", *Queen Mary Journal of Intellectual Property*, Jan. 2015.

7. Zappaleglio, A., "The Exhaustion Trademark in the PRC compared with the US and EU experience: a dilemma that still needs an answer", *European Intellectual Property Review*, Sep. 2016.
8. Gu, B. and Mahajan, V., "On Copyright and Patent Protection for Software and Databases: A Tale of Two Worlds", *Science Policy Workshop*, Austria, (2002).
9. Schulz, C. and Wagner, S., "Piracy and Outlaw Community Innovations", Creative Industries and IP' conference, London, U.K, (2008).
10. Brynjolfsson, E. and Zhang, X., "Innovation Incentives for Information Goods", the National Bureau of Economic Research NBER Conference, (2006).
11. Helpman, E., "Innovation, Imitation, and Intellectual Property Rights", *Econometrica*, Vol. 61, No. 6, the Econometric Society, pp. 1247-1280, (1993).
12. Pisano, G., "Profiting from Innovation and the Intellectual Property Revolution", *Research Policy*, Vol. 35, pp. 1122–1130, (2006).
13. Chiu, H. et al, "How to Encourage Customers to Use Legal Software", *Journal of Business Ethics*, Vol. 80, pp. 583–595, (2008).
14. Romijn, H. and Albaladejo, M., "Copying and Copyright", *the Journal of Economic Perspectives*, Vol. 19, No. 2, American Economic Association, pp. 121-138, (2005).

15. Litman, J., "Digital Copyright", Prometheus Books, New York, U.S.A., (2006).
16. Meng, J. and Xiao, X., "The Necessity of Anti-piracy and Anti-monopoly in Software Industry", International Journal of Business and Management, Vol. 2, No. 3, The Publishing Center of IJBM, Australia, pp. 115-118, (2007).
17. Mortimer, J., "Price Discrimination, Copyright Law and Technological Innovation: Evidence from the Introduction of DVDs", Without Publisher, (2005).
18. Maskus, K., "Lessons from Studying the International Economics of Intellectual Property Rights", *Vanderbilt Law Review*, Vol. 53:6, pp. 2219-2239, (2000).
19. Hollebeek, L.D., "Demystifying Customer Brand Engagement: Exploring the Loyalty Nexus", Journal of Marketing Management, 27 (7-8), 785- 807, July 2011.
20. Chang, M. et al (n/d), "Issues on System Product, Software Piracy and Network Externality", the Fourth Workshop on Knowledge Economy and Electronic Commerce, pp. 403-418.
21. Lemley, M., "Reducing Digital Copyright Infringement Without Restricting Innovation", *Boalt Working Papers in Public Law*, Berkeley, and University of California, U.S.A., (2004).
22. Lemley, M., "Property, Intellectual Property, and Free-riding", *Texas Law Review*, Vol. 83, pp.1031-1075, (2005).
23. Laats, P., "Copyright or Copyleft?: An Analysis of Property Regimes for Software Development", *Research Policy*, No. 34, pp. 1511–1532, (2005).

24. Falvey, R. and Foster, N., "Specific Public Goods for Economic Development: Market Efficiency and Knowledge", United Nations Industrial Development Organization, Vienna, Austria, (2005).

25. Falvey, R. and Foster, N., "The Role of Intellectual Property Rights in Technology Transfer and Economic Growth: Theory and Evidence", United Nations Industrial Development Organization, Vienna, Austria, (2006).

26. Hurt, R., "When Do More Patents Reduce R&D?", *The American Economic Review*, Vol. 96, No. 2, American Economic Association, pp. 87-91, (2006).

27. Ostergard, R. "The Measurement of Intellectual Property Rights Protection", *Journal of International Business Studies*, Vol. 31, No. 2, Palgrave Macmillan Journals, pp. 349-360, (2000).

28. Bae, S. and Choi, J. "A Model of Piracy", *Information Economics and Policy*, pp. 303-320, (2006).

29. Ghosh, S., "The Implementation of Exhaustion Policies, Published by International Centre for Trade and Sustainable Development (ICTSD)", Geneva, Switzerland, 2013.

30. Torrisi, S., "Industrial Organization and Innovation: An International Study of The Software Industry", Edward Elgar Publishing, U.K, (1998).

31. SIIA (n/d). "The Content Infringement Problem", Software and Information Industry Association - Anti-Piracy Division, U.S.A.

32. SIIA (n/d). "What is Piracy: The Piracy Problem", Software and Information Industry Association, U.S.A.
33. Rayna, T., "Piracy and Innovation: Does Piracy Restore Competition?" DRUID Summer Conference 2004. Denmark. (2004).
34. Valletti, T. M., "Parallel Trade. International Exhaustion and Intellectual Property Rights: A Welfare Analysis", Journal of Industrial Economics, Oct. 2016
35. UNIDO, "Public Goods for Economic Development", United Nations Industrial Development Organization, Vienna, Austria, (2008).
36. Ahmad, W., "The Impact of Copyright Regulations on the Software Market", *IADIS International Conference e-Commerce*, pp. 296-300, (2008).
37. Qian, Y., "Essay on the Economics of Intellectual Property Rights, Innovation, and Marketing", A Ph,D Degree Dissertation, Economics Department, Harvard University, U.S.A., (2006).
38. Maher, M. "Open Source Software: The Success of an Alternative Intellectual Property Incentive Paradigm", Fordham Intell. Prop., Media & Ent. L.J., Vol.10, pp. 619- 695. (2006).
39. Rogers, M., "The Definition and Measurement of Innovation", *Melbourne Institute Working Paper No. 10/98*. (1998).
40. Jullien, N. and Zimmermann, J., "Free/Libre/Open Source Software (FLOSS): Lessons for Intellectual Property Rights Management in a Knowledge-based Economy", Môle Armoricaïn

de Recherche sur la Société de l'Information et les Usages d'Internet, No. 8, (2006).

41. Craig, P. et al., "Software Piracy Exposed", Syngress Publishing, U.S.A., (2005).

42. Pradniwat, P., "Competition Strategy between Proprietary and Open Source Software in the Presence of Software Piracy and Network Externalities", Thammasat Economic Journal, Vol. 26, No. 1, pp. 128-170, (2008).

43. Falvey, R. and Foster, N., "Specific Public Goods for Economic Development: Market Efficiency and Knowledge", United Nations Industrial Development Organization, Vienna, Austria, (2005).

44. Hirning R., "Contributory and Vicarious Copyright Infringement in Computer Software: Harming one Form of Intellectual Property by Protecting another", Chicago-Kent Journal of Intellectual Property, No. 6, pp. 9-31, (2006).

45. Muslera, R. et al, "The Open Source Software vs. Proprietary Software Debate and its Impact on Technological Innovation", The European Journal for the Informatics Professional UPGRADE, Vol. VI, Issue No. 5, pp. 35-38, (2005).

46. Dogra, S. et al, "A Cost Effective RFID Based Customized DVD-ROM to Thwart Software Piracy", International Journal of Computer Science and Information Security, Vol. 6, No. 1, pp. 34-39. (2009).

Exhaustion of the Trademark Owner's Right A Comparative study

Abstract

The subject of exhaustion is very important in the light of commercial and economical progress in this modern era, they are necessary for the merchant, the manufacturer, service providers and consumers also, we cannot imagine the commercial, industrial reality and its stability without giving any attention to the subject of brands, in addition to their moral function for example, they discriminate goods and service of one trader for goods and services of another trader.

After the commercial and economic development witnessed by the modern era, intellectual property rights had to occupy a place of great importance, and the urgent need to take care of these rights to keep pace with this development, and the trademark is an integral part of these rights, which we will not exaggerate if we say that it is one of The most important intellectual property rights, because they have many benefits for natural and legal persons, and they also benefit the local and international economy

A trademark is used to distinguish merchant goods and services from another merchant's goods and services, in order to prevent confusion in an era in which many goods and services have diversified and diversified, and also the brand helps to promote legitimate competition and fight unfair competition, which in turn will enable foreign capital and foreign expertise to be brought in In various fields of industry, trade and services, which helps in developing the local economy

However, the trademark is not limited to its moral benefit to the natural and legal person - such as indicating the products and services of a particular merchant through his trademark and distinguishing his commodity from other similar goods that would prevent counterfeiting and fight unfair competition - but The trademark constitutes a material right of its owner, that is, it is movable money that can be traded like any other money transferred, through sale, mortgage and other contracts. And the behavior that was studied.